



# وصايا مُربي

مجموعة وصايا أبوية متنوعة  
لك ولأسرتك «دينية ، تربوية ، أسرية»

لفضيلة الشيخ:

د. علي بن محمد الشبيلي

فكرة الكتاب:

أروى القحطاني

تصميم و إعداد وجمع المحتوى:

أروى القحطاني .. بنت زايد

@bnt\_zayed\_1 , @arwa161





# المقدمة





الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ

خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ

ثُمَّ جَعَلَهُ نُطْفَةً بَيْنَ الصَّلْبِ وَالتَّرَائِبِ

خَلَقَ مِنْهُ زَوْجَهُ وَجَعَلَ مِنْهُمَا الْأَبْنََاءَ وَالْأَقَارِبَ

تَلَطَّفَ بِهِ فَنَوَّعَ لَهُ الْمَطَاعِمَ وَالْمَشَارِبَ

وَحَمَلَهُ فِي الْبَرِّ عَلَى الدَّوَابِ

وَفِي الْبَحْرِ عَلَى الْقَوَارِبِ

نَحْمَدُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

حَمْدُ الطَّامِعِ فِي الْمَزِيدِ وَالطَّالِبِ

وَنَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ مِنْ شَرِّ الْعَوَاقِبِ

وَنَدْعُوهُ دُعَاءَ الْمُسْتَغْفِرِ الْوَجِلِ التَّائِبِ

أَنْ يَحْفَظَنَا مِنْ كُلِّ شَرِّ حَاضِرٍ أَوْ غَائِبِ



وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقَوِيُّ الْغَالِبُ  
شَهَادَةً مُتَيَقِّنَةً بِأَنَّ الْوَحْدَانِيَّةَ لِلَّهِ أَمْرٌ لَا زِمَ لَا زِبَ  
وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ  
الْمُسْتَغْفِرَ التَّوَابِ الْمَعْصُومَ فِي الشَّيْبَةِ وَالشَّبَابِ  
خُلُقَهُ الْكِتَابَ وَرَأْيَهُ الصَّوَابَ وَقَوْلَهُ فَصْلَ الْخُطَابِ  
قُدْوَةَ الْأُمَّمِ وَقِيَمَةَ الْهَمَمِ وَدُرَّةَ الْمُقَرَّبِينَ وَالْأَحْبَابِ  
عُرِضَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا بِكُنُوزِهَا  
فَكَانَ بَلَاغُهُ مِنْهَا كَزَادَ الرَّكَّابِ  
رَكِبَ الْبَعِيرَ وَنَامَ عَلَى الْحَصِيرِ  
وَخَصَفَ نَعْلَهُ وَرَتَقَ الثِّيَابَ  
أَضَاءَ الدُّنْيَا بِسُنَّتِهِ وَأَنْقَذَ الْأُمَّةَ بِشَفَاعَتِهِ..

# الإهداء

من علم الشيخ د. علي الشبيلي إنتفعنا وبحرفة إرتقينا

كتب الله أجره ورفع قدره

ونفع به وبعلمة العباد والبلاد

جميع محتوى كتاب «وصايا مُربي»

سطرت من حروفة الطيبة المتنوعة

وهانحن نُهدي هذا الكتاب لمقامة الكريم أولاً

ولكل شخص يتابعة وانتفع من عِلْمة

ولكل من سيقراءة ويساهم بنشرة.

اتمنى لكم قراءة ممتعة ونافعة وموفقة بإذن الله.



# منهج الكتاب

أَرَدْتُ أَنْ أَبْحُرَ بِكُمْ فِي عَالَمِ التَّربِيَةِ الْأُسْرِيَّةِ

مِنْ خِلَالِ هَذَا الْكِتَابِ الْإِلِكْتُرُونِيِّ

لِيُسَهِّلَ عَلَى الْجَمِيعِ تَصَفُّحَهُ وَالْإِسْتِفَادَةَ مِنْهُ

كِتَابٌ مَلِيٌّ بِوَصَايَا دِينِيَّةٍ تَرْبَوِيَّةٍ أُسْرِيَّةٍ

مِنْ قَلْبِ مُرَبِّي عَاشَ تَجَرِبَتَهَا لِيُرْسِلَهَا

لِقَلْبِ كُلِّ أَبٍ وَ أُمٍّ وَ أَخٍ وَ أُخْتٍ

بِطَرُقٍ شَيِّقَةٍ وَ مُمْتَعَةٍ وَ مُحْفَظَةٍ لِيَنْتَفِعُوا بِهَا

لِفَضِيلَةِ الشَّيْخِ د. عَلِيِّ الشَّيْبِلِيِّ.

لَعَلَّ إِغْلَبَ النَّاسَ يَجْهَلُونَ بَعْضَ بَرَامِجِ

التَّوَاصُلِ الْإِجْتِمَاعِيِّ إِمَّا كُبرِ سِنٍّ أَوْ حَصَرِ مَعْرِفَةٍ

وَهُمْ فِي أَمْسِ الْحَاجَةِ لِخُرُوفِ نَافِعَةٍ

تَزِيدُ فِيهِمُ الْأَمَلَ وَتُسَهِّمُ فِي لَمِّ الشَّمْلِ

وَتُصْلِحُ مَاخُفِيَ مِنْ خِلَافَاتٍ فِي الْمَنَازِلِ

وَلَشَيْخِنَا د. عَلِي الشَّيْبِلِيِّ..

حُرُوفٌ نَيْرَةٌ نَافِعَةٌ مُدَاوِيَةٌ رَآوِيَةٌ

فَأُحِبِّبْتُ أَنْ تُوسِّعَ نَشْرَهَا لِمَنْ لَا عِلْمَ لَهُ بِهَا

وَهُوَ يَحْتَاجُهَا ، بِتَصْفَحِهِمْ لِهَذَا الْكِتَابِ

مِنْ خِلَالِ هَوَاتِفِهِمْ بِشَكْلِ مُبَسَّطٍ

فَالْأُسْرَةُ كَالشَّجَرَةِ الشَّامِخَةِ إِنْ لَمْ تُسْقَى

يَبْسَتْ وَمَالَتْ وَتَسَاقَطَتْ أَوْرَاقُهَا

وَمَا سُقِيَاهَا إِلَّا بِالْمُحَافَظَةِ عَلَيْهَا وَرِّيِّهَا بِكُلِّ مَا يَنْقُصُهَا

مِنْ إِهْتِمَامٍ وَ إِحْتَوَاءٍ وَحُسْنِ الْمُعَامَلَةِ.





# أقسام الكتاب

القسم الأول :

صباحيات مُربّي.

القسم الثاني :

الوصايا الدينية.

القسم الثالث :

الوصايا التربوية  
و الأسرية.





( 1 )

# صباحيات مُربي



صباح الإنصاف..

أن تعرف للشخص قدره، وتقول الحق فيه بعدل وصدق، ولا تبغي عليه  
فتلك خصلة لا يفعلها إلا المتقون..

العدل والإنصاف وصية الله لك فتمثلها..

...

صباح الصلح..

لاتلوث قلبك وحياتك بالخصومات..

اشتر راحة بالك..

قد تحتاج إلى تفريغ ما في قلبك له فلا تتردد ولكن برفق..

ليس بالضرورة أن تكن صديقاً لكن لاتكن خصماً..

...



صباح الأُنس..

تقاسم الأُنس والعطاء مع الآخرين يزيده جمالاً وبهاء.

تطبيق عملي:

إبحث عن شيء يُحبه شخص عزيز عليك وأهده له..

أنا أحب الدعاء منكم..  
صباح الوفاء..

الوفاء: دوام المحبة في حال الحضور والغيبة..

ولاوفاء بلاحب واحترام وثقة وصدق وكرم وعدل..

وقد قيل: الحر يرعى وداد لحظة..

والحر حر وإن مسه الضر، والعبد عبد وإن أكلته الدر..

...

صباح الحكمة..

تتفجر ينابيع الحكمة منك إذا:

راقبت الله

أخلصت لله

تأملت في سنن الله

قرأت تجارب خلق الله..

(ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً..)

...

صباح الوالدية..

أن تكون أباً، أو تكوني أمّاً يعني ذلك:

\*نشر الحب والاحترام والثقة داخل المنزل..

\*أن تُضيف لعقولهم وقلوبهم شيئاً جديداً..

\*أن تكون رفيقاً حليماً بهم..

صباح الإعجاب..

الإعجاب هو باب الحب الأوسع..

وأول مداخل الإعجاب: النظر لأجمل مافي الآخر..

والتعلق عدو الإعجاب ومفسدته..

ركز على أجمل مافي الناس، لتدخل عالماً جميلاً من المشاعر..

...

صباح العمل..

لا تقف عن العمل الصالح مطلقاً، فهو الذي ستلاقي به الله تعالى..

واحذر المخذلين، والمثبطين، والمعوقين..

وإذا فترت فتذكر نومة طويلة في قبرك، سيكون عملك فيه أنيسك..

جهز أنيسك من الآن..



صباح الإقبال إلى الله..

من أقبل على الله وجد السعادة والتوفيق والغنى والبركة.

ومن أقبل على الدنيا لزمه الهم والغم لفوات حظه منها..

وطوبى لمن تأمل حديث: من كانت الآخرة همه جمع الله شمله، وجعل غناه في قلبه، وأتته الدنيا وهي راغمة..

...

صباح المداومة على العمل..

من علامات المؤمن القوي ثباته على عمله، واستمراره عليه.

وتأمل في سنة نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم:

كان إذا عمل عملاً أثبته

كان عمله ديمة

أحب الأعمال إلى الله أدومه..

\*المداومة على العمل تربية للنفس، وإنجاز للعمل، وثمرة عالية.

صباح الوصل..

لأشياء يريح البال، ويسلي خاطر، ويزيل الغضب، ويصح  
الغلط، ويدحر الشيطان مثل الوصل وترك القطيعة..

لاتطيلوا في بعدكم عن أحبكم فيستغنى عنكم..

تواصلوا.. تسعدوا..

...

صباح الشكر..

تأكد بأن إيمان التذمر، وكثرة التضجر، واعتياد الشكوى، واستجلاب  
الشفقة من الآخرين أمراض تُكبلك عن الاستمتاع بالحياة..

كن أكثر صبراً وشكراً يكتمل إيمانك..

وتكيف مع الحياة بحلوها ومُرّها تسعد بإذن الله..

صباح النجاة في الآخرة..

إجعل هذا الهدف هو المحرك الذي يدفعك للعمل، والميزان الذي تحكم به حركتك لأي شيء..

واستحضر دائماً قول ربك: (فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز)..

...

صباح الحياة الحقيقية..

لأحياة حقيقية إلا مع الله..

ولأحياة إلا في الآخرة..

لا تتشغل بترهات الحياة هنا، وركز على وجهتك الحقيقية هناك..

اجتهد في العمل الصالح حتى تلقى الله..

اللهم ثبتنا على دينك حتى نلقاك..

صباح الخاتمة الحسنة..

هذه الخاتمة لا تُشترى، ولكنها نتيجة سيرة ذاتية عطرة بين الإنسان وربه

إنها ثمرة لعمل دؤوب خالص لعلام الغيوب..

إنها الجائزة الأولى للثبات، والصبر، والصدق، والبذل..

...

صباح اليُسْر..

الحياة أجمل وأسعد من أن يعكرها موقف مؤلم ..

هي هكذا مجبولة على الكدر، ولا راحة منها إلا بحط الرحال في الجنة..

سينجلي ما أنت فيه من ألم إذا صبرت وتعاملت معه بحكمة وعقل..

ليكن شعارك في الحياة:

سيجعل الله بعد عُسْرٍ يُسْرًا..



صباح الثناء العاطر..

تبادل الثناء والتشجيع والكلمة الطيبة بين الزوجين له أثره العميق  
في تقوية العلاقة وزيادة الحب بينهما..

ويزداد جمالاً عندما يرى الأبناء طرفاً من هذا الثناء..

كلمات مثل:

الله يعطيك العافية

الله يسعدك كما أسعدتني وغيرها..

تعيد للحياة بهجتها، وللنفس روحها وجمالها..

صباح الخير يا أستاذ الحياة..  
كل يوم تتعلم منه أكثر من اليوم الذي قبله..  
هو مدرسة متحركة في الحياة..  
مدرسة فصولها تجارب الحياة  
ولكن للأسف قليل من يستفيد من هذه المدرسة..  
مدرسة الحياة وأستاذها هو أبوك..  
نعم أبوك الذي تكتفي بجلسة رسمية معه ثم تقوم..  
تعلم منه قبل أن يرحل.. تعلم تعلم..

صباح استثمر الوقت..

وقتك هو رأس مالك، وهو الذي ستسأل عنه بين يدي ربك: (وعن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه)..

لا يتسرب منك هنا وهناك، وكن غيوراً على كل دقيقة فيه..

وقد قيل:

من المقت إضاعة الوقت..

اللهم احفظ علينا أوقاتنا، واجعلها في مرضاتك..

...

صباح اللجأ إلى الله

إذا اشتدت بك ظروف الحياة، وتأخرت أحلامك، وضافت بك نفسك  
فقل: يا الله.

إنه يسمعك، ويراك، ويعلم همومك.

فلاتنس دوماً أن تقول: يا الله

## صباح الإخلاص..

ماكان لله بقي (من علم، أو عمل، أو تأليف أو علاقة، أو شراكة)، وماكان  
لغيره ذهب واضمحل..

لاتفسير لحياة بعض المشاريع وموتها إلا الإخلاص.

....

## صباح التخطيط..

كل خطة شخصية ليس فيها عناية الإنسان بصلاح دينه، وقلبه  
وجوارحه، وإلا فهو تخطيط ناقص لابركة فيه..

النجاح الحقيقي مع الله أولا..



( 2 )

# الوصايا الدينية



وتوكل على الحي الذي لا يموت  
إذا ضاقت بك الدنيا، وأرهقك الألم، وتأخرت أحلامك، وزاد تعبك،  
فقل: يا الله.

أحسن الظن بربك، وحط رحالك على بابه بيقين.

...

احفظ عمرك

أعطاك الله عمرا محدودا لتستثمره فيما يرضيه فلا تضيعه فيما  
يسخطه عليك ويشقيك.

ترقّ في مسالك العلم، ومدارج العبادة؛ فإنهما خير ما تقضى فيه  
الأنفاس.

وتجنب قيل وقال، وكثرة الجدال، والخوض فيما لا يعنيك.

...

حتى تشرب من حوضه  
يكاد يكون الطريق الوحيد لذلك هو الثبات على سنته في حياتك.  
اجعل نبيك الكريم هو الميزان الذي تزن به أعمالك، حتى لا تسمع: لا  
تدري ماذا أحدثوا بعدك.  
اللهم عيشا على السنة وموتا عليها

...

لصلاح القلب  
حتى لا يقسو القلب، وحتى تجد الدمة طريقها خوفا من الله وخشية،  
لنحرص على:  
\*سماع موعظة ولو في الأسبوع مرة  
\*حضور مجلس علم وذكر ولو في الشهر مرة  
\*دوام التوبة والاستغفار  
\*ملازمة ورد من القرآن  
\*عمل صالح خفي لا يعلمه إلا الله

كبرها تكبر, هونها تهون  
أنت خصيم نفسك في هذه الحياة,  
إن أردت أن تستمتع بها، وتنتج فيها، فأعط همومك حجمها  
وتجاوزها، وركز على أهدافك، وسر مستعينا بالله.  
...

وإلينا ترجعون  
مرجعك إلى الله، فتهياً للقاء الله  
لا تغرك صحتك، وعافيتك عن الاستعداد للرحيل الآخروي،  
ربنا توفنا مسلمين، وألحقنا بالصالحين.  
...

إنها سر سعادتي وفلاحي  
إذا أردت النجاح في الدنيا فعليك بها  
وإذا أردت الفلاح في الآخرة فعليك بها  
إنها الصلاة  
(فنادته الملائكة وهو قائم يصلي)



## الآخرة أولا

اجعل الآخرة همك الذي تقضي نفيس عمرك فيه  
وكن من الحريصين على:  
\*ورد من القرآن يومي  
\*ذكر الله على كل أحيائك  
\*حضور رياض الجنة  
\*تجاوز الحزن والهم  
\*الخلوة بالنفس  
\*كثرة التوبة والاستغفار

...

## تنبيه للحياة

احذر ممن يؤجل خلافاته معك للآخرة,  
هناك سيكون الأمر صعبا جدا  
هناك: ونضع الموازين القسط.  
هناك: أتدرون من المفلس؟  
تخفف منها هنا.

اجعل الآخرة نصب عينيك، فإنه لن ينفعك إلا عملك،  
عندما تغادر الحياة لن تجد أحدا يعمل عنك،  
ستصبح في طي النسيان بعد مرور أيام فقط  
فكن ذكيا تقيا، واعمل الباقيات الصالحات.

....

إذا أردت أن تعيش نعيم الحياة فابحث عنه في:  
\*خلوة مع الله في الثلث الأخير من الليل  
\*التعبد لله ببر والديك  
\*تنفيس كربة مسلم، وتفريج همه  
\*عمل صالح لا يعلم به إلا الله  
\*البكاء من خشية الله

كل لحظة من لحظات حياتك يمكن أن تقربك إلى الله تعالى، فاستثمر حياتك بما يرضي ربك ومولاك.

ووصيتي لي ولك:

\*تعلم العلم النافع

\*أكثر من ذكر الله تعالى

\*أكثر من الصلاة على رسول الله

\*زد في برك لوالديك

\*احرص على عمل يبقى لك بعد موتك

\*لتكن لك خلوة مع الله تعالى

...

### مهمتك الأولى

لا تشغل أبدًا عن أهم مهمة لك، وأولها بوقتك وهي: صلاح قلبك.

فإذا صلح القلب فاض ذلك الصلاح توفيقًا وهداية عليك

ولقد قرأت والله وجربت فما رأيت أعظم للقلب من تعظيم الرب

سبحانه، وتحقيق توحيده، والعيش مع أسمائه وصفاته، ثم إيمان

القراءة عن اليوم الآخر.

لا شيء يخفف ألم الحياة، وتعبها، وضغوطها  
بل ويجعلك تتذوق حلاوة التعب، والمجاهدة  
مثل يقينك بأن الله يراك  
يعلم ما بك  
يسمع شكواك وبثك.  
ابحث عن كل ما يقوي هذا اليقين بداخلك واتعب في تحصيله،  
وتثبيته في قلبك،  
فللحياة معنى آخر مع مرتبة الإحسان،  
فكن محسناً.

...

سنغادر يوماً ما  
في لحظة مقدرة عند الله ستفارق هذه الحياة وتنتقل بكل ما فعلت إلى  
الآخرة،  
والله إن العاقل الحازم من استثمر عمره في مرضات الله.  
يا أخي، يا أختي  
قد جعل الله لنا فسحة في العمر فلنعمرها بالعمل الصالح  
اللهم ارحمنا، وأعنا، وبارك لنا في أعمارنا.



التحويل إلى مستفيد  
المستفيد في هذه الحياة هو أنت  
فكم تحول يوميا لحسابك في الآخرة؟  
لا تدخر وقتا ولا جهدا في إعمار الباقي، ولا تنس نصيبك من الدنيا.  
باختصار: لن يعمل عنك أحد إذا أغمضت عينيك  
هذه الحقيقة ضعها أمامك، وسر على بركة الله.

...

سؤال يومي  
اسأل نفسك وأولادك يوميا:  
هل قرأت القرآن اليوم؟  
يوم بلا قرآن يوم ناقص البركة  
تلاوة القرآن بركة، وتوفيق، وقوة، وإعانة وهداية، وثبات.

الصلاة والصلاح صنوان لا يفترقان.  
الصلاة بوابة النجاح الدنيوي والآخروي.  
اجعل مشروعك في الحياة: وجعلت قرّة عيني في الصلاة.

...

التوكل على الله وصدق اللجوء إليه، يورث القلب قوة، والشخص  
مهابة، وتسهل أمامه التحديات  
تأمل بقلبك قول ربك: وتوكل على الحي الذي لا يموت

...

الاعتراف بالخطأ شجاعة، والحرص على إصلاحه قمة الشجاعة.  
لا تستسلم لخطئك، فياسرك ويضعفك  
أن الألوان لفتح ملفات ذاتك، والبدء بإصلاحها.

من هنا البداية  
أنت خصيم نفسك، وأعلم الناس بها.  
لا يغرك ستر الله عليك، وثناء الناس ومدحهم لك.  
جلسة محاسبة هادئة لبدء حياة صحيحة هي خطوة النجاح.

...

لن تشعر بالسعادة حتى تتخلص من قيود المعصية،  
المعصية بلاء وتعب ومعاناة وقيود تمنعك السعادة.  
المنع قرين المنح.  
كلما منعت نفسك هواها، منحك ربك هداها.

...

(المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده)  
وفي الصباح نستعيز من: أن أقترف على نفسي سوءًا، أو أجره على  
مسلم.  
يا مسلم كن عفيف اللسان، نظيف اليدين، يرحمك الرحمن.

المنافسة بوابة الحسد  
والموفق من علم أن الله هو الذي يعطي ويمنع، ويسعد ويشقي  
وأن الكون كبير يسع الجميع، والله موعد الجميع.

...

«للمصلحين الأسريين»  
عن أنس رضي الله عنه: «ألا أدلك على عمل يرضاه الله ورسوله؟  
قال: بلى  
قال: صل بين الناس إذا تفسدوا، وقرب بينهم إذا تباعدوا» حسنه  
الألباني.

...

فاستجبنا له  
كانت هذه الاستجابة بعد تضرع وتذلل بين يدي الله تعالى.  
ارفع كفيك لمولايك، وبثه أحلامك وهمومك  
قل بصوت يشق عنان السماء: يارب يارب.

المعصية تفقدك توازنك ووزنك وقيمتك عند نفسك،  
ولا يعيد ذلك إلا توبة نصوح وعاجلة؛ حتى لا تتشرب النفس  
المعصية فتأنس بها وإليها.  
بادر بها.

...

معادلة العظماء  
الهم والحزن على قدر الهمة،  
فكلما علت همة الإنسان كلما زاد حزنه وهمه على فوات الأشياء أو  
تأخرها،  
ولا يخفف هذا الحزن إلا الرضا بالقضاء.

...

واجب يومي  
أحرص على لحظات تفكر في آخرتك،  
تفكر في وقوفك بين يدي الله  
تفكر في سؤالك عن صلاتك  
تفكر في تقريرك بأعمالك  
نسأل الله أن ييسر حسابنا عنده.



صوارف مجالس الذكر  
«وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها»  
لا تحرم روحك من مجالس الخير بسبب طلب رزق، أو انشغال بلهو.  
في النفس فاقة فلا تحرمها.

...

لا تحزن  
ربنا جل جلاله قال عن نفسه: «يدبر الأمر من السماء إلى الأرض»  
كل ما تراه اليوم على الأرض هو تدبير الحي القيوم فطب نفساً.

...

ويبقى وجه ربك  
لا يدوم إلا الله، ولا يبقى إلا وجهه  
، هذا المعنى يريحك عند فقد شيء أيا كان  
بل يجعل القلب معلقاً بدار الدوام والبقاء

مهما انشغلت، وضاق عليك وقتك، وأوهمتك نفسك بأنه لا مزيد من الوقت لديك لعمل أي شيء فلا تحرم نفسك لذة القرآن وبركته على حياتك كلها،

محروم من حرم قلبه نور القرآن وهدايته.

...

لحظة تفكر

تفكر وتأمل في هذه الآية:

«ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا»  
العاقل والله من استعد بعمل صالح يجده حاضرا أمامه،  
لازلت في زمن المهلة فعليك بالعمل قبل دنو الأجل.

...

نزل راتبك في حسابك؟

بارك الله لك فيه، ورزقك خيره،

كم من راتبك ستجعله في حسابك في الآخرة؟

بذلك اليوم هو مقدمة لخاتمة حسنة، ونور في القبر، وظل في الحشر،

فلا تحرم نفسك بركة الصدقة عليك، وعلى أهل بيتك.

## وصية ذهبية

قال سفيان الثوري رحمه الله:

«إذا بلغك شيئاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاعمل به ولو

مرة تكن من أهله»

\*خطوة عملية

حاول تقرأ قبل نومك سورة تبارك فتنال أجراً عظيماً.

طوبى لمن وفق لذلك.

...

## فقط توجه لربّ السماء

يمر بك هم، أو حزن، أو تعب، فلا تشكّه لأحد ولو سألك  
كن قويا إذا لقيت أحداً، وتوجه بهمك لخالقك وكاشف همك.

الشكوى لله قوة، وعبادة، وعز.

لا تكن أسيراً لمن لا يملك من أمره شيئاً.

وتذكر أن ثمة:

فرق كبير بين شكوى هم، وبين أخذ رأي واستشارة.

كم أنا محتاج إليك  
في خضم الحياة ، بآلامها ، وآمالها ، وطموحاتها وهمومها أنت  
بحاجة إلى ركن شديد تأوي إليه.  
يا هذا ، خلقت ضعيفا وتعيش وتموت كذلك  
ولن تجد قوة إلا بالله.  
ضع جبهتك بصدق وقل يا الله،  
اسجد واقترب،  
اقترب أكثر من سيدك ومولاك.  
حتى متى تظل بعيداً؟  
تذكر:  
إذا بقيت بعيداً عشت وحيداً.

...

فرصة ذهبية  
من الفرص الذهبية التي قد تحصل لك في حياتك هي تخلي الناس  
عنك.

إنها نعمة عظيمة من الله عليك،  
إنها مرحلة لبداية علاقة قوية مع الله.  
ستفهم حينها ما معنى:  
(وأفوض أمري إلى الله)  
(ربنا عليك توكلنا)  
(إنما أشكو بثي وحزني إلى الله)  
(لا تحزن إن الله معنا)  
كن مع الله ولا تبالي.

من أراد دوام الحب داخل بيته، وقلة الخلافات، وصلاح الذرية،  
وسكينة الحياة، وبركتها،  
فعليه بطاعة الله، والقرب منه، والبعد عن كل ما يسخطه.  
تذكر:

لا طريق إلى الحياة الطيبة إلا بطاعة الله.

...

من هنا الطريق  
خذ ما شئت من الدورات  
اقرأ ما شئت من الكتب  
سافر إلى ما شئت من البلدان  
والله لن تجد الأنس، والسعادة، والأمن، والحياة الطيبة إلا في كنف  
الله، وحلاوة مناجاته، والتذلل بين يديه، والقيام بحقه عليك.  
اختصر الطريق على نفسك، وحقق نجاحك مع الله، تفتح لك الحياة  
أبوابها.



همسة

لسان حال الموفق:

(ليس لدي وقت أقضيه في غير مرضاتك يارب)

العمر قصير جداً،

والبرزخ طويل جداً،

وملاحقة ما لا ينفع في الآخرة يقصر العمر القصير

فكن موفقاً، واطلب مرضي الله، واستعن بالله.

وصيتي لك ولنفسي: عليك بالنور والحبل المتين: كتاب الله العظيم  
قراءة وعملاً.

...

وسرور تدخله على مسلم

هذه صدقة يومية لا تكلف شيئاً.

كل ما عليك أن:

تكتب رسالة جميلة لمن تحب

أو ترسل هدية لطيفة تجدد العهد

أو تقضي حاجة لمن يريد

أو تثني وتشجع من تدفعه للأمام

بل قد تسعد ميتاً في قبره باستغفارك له

لا تتأخر في إسعاد الآخرين فالجزاء من جنس العمل.

سيدة الأمانى  
(توفني مسلماً، وألحقني بالصالحين)  
كل ما سواها يهون.  
فيارب حقق لي، ولوالدي، وأسرتي وكل من قرأ هذه الأمنية،  
والدعوة المباركة.

...

(من ترك شيئاً لله، عوضه الله خيراً منه)  
تقديم ما يحب الله على رغبات النفس وهواها انتصار حقيقي للنفس،  
ونجاح على النفس الأمارة.  
هذا النجاح كانت جائزته من الله مضاعفة.  
بيقين:  
اعمل بالشرط يأتيك الجواب بإذن الله.

### برد اليقين

علمك بأن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك؛  
يجعلك تذوق حلاوة الإيمان، ونعيم الرضا، وبرد اليقين.  
إذا مرت بك أزمة فقل الحمد لله، وادفعها بما يرفعها، أو يخفف  
منها.

طوبى لرجل سلم أمره لله، واستعان بالله على لأواء الحياة.  
اللهم هب لنا يقينا يهون علينا كل شيء.

...

### جزاء وفاقا..

كلما صلحت النية، وصلاح القلب، تحركت الجوارح للطاعة، ونشطت  
لكل خير..

وكلما فسدت النية، وفسد القلب، قعدت الجوارح عن الخير، وتراكم  
عليها الكسل، وزاد تشبيطها عن الحق، والعمل الصالح..  
والوصية:

اجتهد كثيييرا على قلبك، ونيتك، وأبشر بكل خير..



( 3 )

# الوصايا التربوية والأسرية



تعاونوا على التربية  
أيتها الأسر الكريمة  
أيها الآباء الفضلاء  
أيتها الأمهات الفاضلات  
أولادكم رأس مالكم، فتعاونوا مع بعضكم البعض في تطبيق برامج  
تربوية مشتركة بينكم

...

توازن اجتماعي  
للإنسان دوائر اجتماعية عدة: (أب، زوج، أخ، صديق، وهكذا..)  
قد ينجح البعض بامتياز كصديق ويخفق كزوج، والعكس صحيح  
فابدأ بالأهم، ولا تنسَ البقية

...

أمنية  
أتمنى أن يقرأ الزوجان صفحة واحدة يوميا من التفسير الميسر  
كم سيكون لذلك بركة على بيتكما  
اللهم وفقهم لذلك يا رب



## التوحيد أولاً

الاهتمام بالبناء العقدي للأسرة من أهم أولوياتها  
فيتعلم الأبناء أنواع التوحيد الثلاثة  
الألوهية وهو أصل دعوة الرسل: (أن اعبدوا الله مالم من إله غيره)  
ثم توحيد الربوبية  
ثم توحيد الأسماء والصفات

••

## سر الحياة الزوجية

كلما تعمقت أكثر في قراءة الحياة الزوجية للنبي صلى الله عليه وسلم  
كلما ازددت قناعة أن من عمل بها في حياته الزوجية سعد في حياته  
تمام السعادة

•••

## ألق عصاك

لا تقف متفرجاً تنظر للناجين ينجحون، وأنت مكبل بأحلام اليقظة  
وأمانى الحياة  
تلذذ مثلهم واستمتع بإنجازاتك وتحقيق طموحاتك  
قم انهض

والخيار لك

الأمس مضى ولن يعود فهل استفدت من حزنك فيه وتكديرك له؟  
أنت المسؤول عن إسعاد نفسك وإتعاها فاختر ما شئت

...

أغلال الحياة

يا ترى ماذا يقولون عني؟

ماهي فكرتهم عني؟

مؤكد صورتي مشوهة عندهم

بسببهم فعلوا بي هكذا

بمثل هذه الأفكار السلبية مات كثير من الأبطال على طريق المجد

يا هذا إن لم تثق بخطواتك، ستظل عبدا لأفكارك

تحرر من هذا الأفكار وانطلق في سباق المجد.

### بداية الطريق

أولى مراحل التربية للأبناء هي علاقة متينة بين الوالدين  
مالم يكن الحب والتفاهم والتعاون والحوار لغة مشتركة بين الزوجين  
وإلا فثمة خلل

قبل أن تراجع نفسك في تربيتهم راجع علاقتك مع شريكك في هذه  
الحياة

يا قوم: الحب والتفاهم يُعدي

...

### وصية مُحب

اعمل على بناء نفسك، ولا تفوت فرصة ممكنة لذلك  
إذا بقيت في مكانك فستتآكل وسيسبقك من هم أقل منك عمراً وخبرة  
أرجوك توقف قليلاً وقيم نفسك بهدوء وتحسس ذاتك من الداخل، ثم  
حدد وجهتك وتوكل على الله.

جميلة هي المشاعر الصادقة التي تخرج للهواء الطلق ليستقبلها قلب  
وسمع من تحب..

صمت المشاعر قاتل فأفصحوا عنه  
والدك.. والدتك.. زوجك.. زوجتك.. أولادك  
بانتظار كلمة حانية منك فكن كريما بها  
قبل أن تنام أودع في قلوبهم رصيда من الحب.

...

### حقيقة

دافع واحد خير من ألف حافز  
أيقظوا دوافع داخلية في نفوس أولادكم، موظفيكم...  
ليستمتعوا بأعمالهم بعدها.

...

### تواجد مستمر ومثمر

عند وجودك بين أبنائك كن صاحب نفس طيبة، مرحة، مسعدة لهم،  
أضف إلى حياتهم شيئا من خبرتك، وتجربتك في الحياة  
انثر عليهم درر فوائذك، ونوادرك  
والأهم من هذا: دعمهم يرون فيك الأب القدوة.

اترك الماضي في الماضي  
لا شيء يدمر العلاقة الزوجية مثل فتح ملفات قديمة تم إغلاقها سابقا  
من أجل إحراج الطرف الآخر، أو بيان تقصيره  
تذكر أن:  
ذكر الجفا في وقت الصفا جفا.

...

كن كرجل الإطفاء في معالجة الأخطاء  
رجل الإطفاء يطفئ النار بالماء، وليس النار بالنار  
أطفئ خطأ ابنك بماء رفقك، وحلمك، وتجاوزك واحتمالك  
(ما كان الرفق في شيء إلا زانه...).



للآباء والأمهات  
أعطوا أبناءكم وبناتكم فرصة قبل اتخاذ قرار الطلاق  
الطلاق حل سريع ولكنه مؤلم على المدى البعيد خاصة مع وجود  
أولاد بينهم،  
اسمعوا من الطرفين  
حددوا موضع الخل  
قربوا وجهات النظر  
ليفتحوا صفحة جديدة تطوي ما قبلها.

...

علمتني الحياة  
إنه لا أحد في مأمن من الكلام الجارح  
مهما بلغت منزلتك:  
ستُشتَم  
سيقال فيك ما ليس فيك  
ستؤذى  
لا تهتم لكل هذا  
امض في طريقك، واجعل الآخرة نصب عينيك  
وفكر في نجاتك بين يدي مولاك  
واستثمر عمرك بالنافع والمفيد  
وأغرق نفسك في مشروع عمر  
ولا تنس دائما: أن تطلب العون من الله.

«وكان رجلا يخشى الله»

هذا وسام عز وشرف من ناله فقد نال خيري الدارين  
فخوف يمنعك من الحرام، ويحبس لسانك عن الكلام، ويدفعك للأمام،  
لهو خوف يحبه الله ويعين صاحبه ويوفقه  
وحتى تحقق هذه الخصلة:  
\*تعرف على ربك العظيم  
\*تذكر عقابه الأليم  
\*تأمل في نجاة المشفقين.

...

كلما دقت في حياة الناس، وعشت تفاصيل حياتهم، علمت أن:  
(الرفق والكلمة الطيبة) لا تستقيم الحياة دونهما  
فمن أراد كسب الناس، وتجاوز هموم الحياة فعليه بهما، وإلا عاش  
وحيدا غريبا  
وتذكر بأن مادة الرفق والكلمة الطيبة عقل كبير، وقلب رحيم.

حتى لا يذبلوا

بين يديك أفراد أسرتك كزهور جميلة متفتحة، ولا يبقوهم كذلك مثل  
العناية بهم روحاً، وعقلاً، وجسداً  
وإذا لم تسق أبناءك بحبك، وتعليمك لهم، وتأديبك إياهم؛ وإلا ذبلوا  
وضمرت عقولهم، وتشتت أرواحهم، ومرضت أجسادهم.

...

يا شباب

والله العظيم إني أحبكم، وأريد لكم الخير  
فقط أريدك تتصور نفسك بعد ١٥ سنة من الآن

أين أنت

ما مؤهلاتك

ما مهارتك في الحياة

ما قيمتك في مجتمعك؟

أرجوك اعتن بنفسك، وقف صادقاً معها، واستشر أصحاب الخبرة،

وكن بخيلاً بوقتك، كريماً بهمتك على نفسك

أرجو أن تصلك حرارة حروفي

حتى لا تخسرهم  
في التربية الوالدية: ما تركز عليه تحصل عليه  
التركيز على الحوار، والحب، والتفاهم، والثقة والاحترام، والتشجيع  
يبنى شخصية قوية ومتوازنة  
لا للقهر، والعنف، والتسلط في التربية  
أنت من يبني ولدك، ويصنعه، ويدفعه للحياة بحكمة، ويبصره بجمال  
الحياة والمصير .. فكن لها.

...

إذا أردت أن تكون مرتاحا في حياتك، فإن أيسر طريق لذلك هو حسن  
الظن بالناس، وصفاء النية تجاههم، وطرد الشك والوهم وتبعاته.  
فإن فعلت ذلك فقد تعجلت نعيما كبيرا، وإلا ضاع عمرك في البحث  
عنهم، وتحليل تصرفاتهم، وانشغلت عما ينفعك  
فطب نفسا وتعجل راحتك

ليس المهم سعة البيوت، ولكن المهم سعة صدور ساكنيها  
الحياة الأسرية كلمة طيبة، وابتسامة صادقة، وعبارات حانية، وليس  
صمتا قاتلا، وانشغالا بالتقنية.

تأمل معي:

وإذا نظر إليها سرته  
وكان في مهنة أهله  
إنه فن إسعاد الآخرين  
فعيشوا بنفوس طيبة، وتفننوا في إسعاد بعضكم

...

أسوة حسنة

لكي تسعد في حياتك الأسرية كن على خطى خير البرية  
اسأل نفسك دوما ماذا كان هدي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في  
هذا الأمر؟

وسترى من بركة الله عليك في أسرتك بعد العمل به مالا يخطر لك  
على بال

اللهم اجعل قدوتنا رسولنا في تربيتنا وعلاقتنا.



لا تجعلوا أنفسكم في اختبار  
يحصل خلاف بين زوجين  
يتصالحان

يعودان للمنزل، وفي داخل كل واحد منهما أن يعطي للآخر مهلة  
ليرى هل يتغير أم لا؟  
هذا الترقب للصالح لا يصلح حالا  
النية الصالحة، والتعامل الراقى، وتناسي الماضي وفتح صفحة جديدة  
كفيلة بإصلاح الشأن بإذن الله.

...

خماسية القوة والنجاح  
\*الحرص على النافع: (احرص على ما ينفعك).  
\*الاستعانة بالقوي العزيز: (استعن بالله).  
\*ترك العجز والكسل: (ولا تعجز).  
\*تجاوز مرحلة التحسر: (لو أني فعلت كذا لكان كذا).  
\*الرضا بالقضاء مع العمل: (ولكن قل قدر الله وما شاء فعل)

لا تستسلم

في طريق النجاح والتميز ستمر عليك عقبات تؤلمك، تبكيك، تشعرك  
بالوحدة

تبدأ تهمس في داخلك بالاستسلام، والتوقف

احذر أن تسقط، أو تتوقف، أو تستسلم للصعاب

في كثير من الأحيان تأتي هذه المرحلة ولم يتبق إلا القليل من تحقيق  
حلمك

اصبر واصبر واصبر مستعينا بالله

قل: لن أستسلم

...

ثمة زوجات يتعبن كثيرا في بيوتهن: (إدارة وتحمل مسؤولية وخدمة  
الأهل والضيوف وغيرها)

وكثير من هذا التعب غير منظور للرجال؛ ولذا أكرمواهن بكلمة طيبة،  
وهدية، وثناء تستحقه.

ولا تنس الدعاء لها في الأوقات الفاضلة.

## لحياة أسعد

\*كن كما أنت لا داعي للتصنع  
\*لا تستسلم للأميرين: اليأس، والفشل  
\*كن صامدا وقويا في الداخل  
\*ركز على هدف، وأذب نفسك فيه  
\*الحياة جميلة فكن متفائلا  
\*اغتنم كل نفس في حياتك  
\*اشكر الله على نعم أنت غارق فيها  
\*تضرع بين يدي خالقك، ومدير أمرك  
وأولا وأخيرا:  
(وتوكل على الحي الذي لا يموت)

ركض ركض ركض, إلى متى؟  
مشغول دائما  
جدول مزدحم بالمواعيد  
رأس مليء بالأشغال  
واتس مليء بالمجموعات  
إلى متى ستستمر هكذا!!  
ما نصيب قلبك، وعقلك، وإبداعك، وأسرتك ومجتمعك منك؟  
يا محب ارفق بنفسك، واجلس قليلا على شاطئ حياتك لتهدأ أنفاسك،  
وتبدأ من جديد.  
أنت طاقة ضخمة يمكن أن تضيف شيئا للحياة.

...

«قلبوا الذكريات»..  
تذاكر مع زوجتك ذكريات الحياة الجميلة بينكم  
قل لها: ما أسعد لحظة مرت عليك في حياتنا؟  
ما أحسن مكان سافرنا إليه؟  
موقف لا تنسيه؟  
تقليب الذكريات يجدد الحياة.

## رسالة خاصة

إلى الإخوة أصحاب الأعمال طويلة الوقت مما يستدعي غيابهم

الطويل عن المنزل

احرصوا على تعويض ذلك الوقت لأسركم كما يلي:

-الاتصال للاطمئنان

-رسائل جميلة للزوجة

-زيادة المشاعر للزوجة

-محاولة البحث عن عمل متوازن

-إشراك الزوجة في عمل منزلي

-تعويض الغياب في نهاية الأسبوع.

...

حتى لا تكون عاقا

لا تحوج والديك للاتصال بك لطلب مال إلا لعارض لاتعلمه، بل كن

مبادراً لسد حاجتهما دون سؤال

واحسرتاه على ولد غني وأبواه محتاجان.



حقيقة  
أول مراحل الشيخوخة الانشغال بوسائل التواصل  
الكتب حياة  
الجلوس مع الناس حياة  
الخروج للبر حياة  
العودة للأسرة حياة  
عش حياتك.

...

المبادئ السبعة لتكوين العلاقات  
١- الثقة  
٢- الاحترام  
٣- التواصل  
٤- الباقة  
٥- الاهتمام  
٦- التشجيع  
٧- المساعدة

لكلمة الطيبة أثر عجيب في عقل الإنسان وقلبه، ونفسه، وتفاؤله.  
لن تجد أسلوباً أفضل منها في إصلاح الآخرين  
جربها الآن مع أهل بيتك.

...

كن كالمطر ينزل لدقائق ويتحدث الناس عنه أياماً بل أكثر  
ابق ذكرى جميلة في بيتك، في عملك، في سفرك، في مسجدك  
في كل مكان تنزل فيه.

...

«أنا فخور بك»  
لو تعلم حاجة ابنك وابنتك لها لما تأخرت في قولها مع ضمة حب  
وعطف لهما.  
بادر بها أيها الأب الرائع فقد تأخرت بها كثيراً  
يمكنك كتابتها أيضاً.

للشباب خاصة  
ثلاثة أمور هي رأس مالك في هذه الحياة فلا تفرط فيها:  
\*صلاتك  
\*برك بوالديك  
\*دراستك.

...

أحد موانع الحوار بين الزوجين هو: النفور الداخلي من أحدهما تجاه الآخر  
طيب النفس شرط لحوار طيب  
وإلا سيكون حوارا عقيما يموت في مهده  
صف قلبك، تصفو حياتك.

...

«فكرة»  
خذ أسرتك، وابحث عن أقرب قرية هادئة وادعة وأقرب لمدينتك،  
واستمتع بجمال الحياة البسيطة  
تتعرف على أماكن جميلة، تفتح آفاقا أجمل مع أسرتك.

عهد

عاهد نفسك أن تصل أقاربك أسبوعيا  
هذا العهد سيعود عليك بالبركة والتوفيق والإعانة  
اتصالك اليوم بهم خير بداية لك معهم.

...

احفظ دماغك

لاتدع عقلك مزرعة للبطالين، وناقلي الكلام، والعاجزين، والمحبطين،  
وقتلة الأحلام  
إذا لم يكن جليستك يزيد في عقلك وقلبك وإلا فابتعد عنه.

...

فلماذا الغلاء إذا؟!!

\*أعظمهن بركة أيسرهن مؤونة.  
\*إن من بركة المرأة، تيسير صداقها  
\*خير النكاح أيسره

يا معاشر الآباء والأمهات خففوا تكاليف الزواج يبارك لهن.

النفوس ثلاث:  
واعية، واجتماعية، ومثالية.  
أنجحها في الحياة النفس الواعية التي تعرف ما لها وما عليها، ولها  
مبادئ تحركها، وطموحها أخرى، وتبذل الخير للغير.  
...

نصيحة العمر  
أحط ولدك بأصدقاء صالحين، متميزين محبين للعلم، حريصين على  
معالي الأمور وسيحملون عنك هما كبيرا في تربيته  
اجتهد كثيرا في هذا الأمر فستجني خيره



حرر نفسك

لا تظل مرهونا بأفكار سلبية تتعسك، وتحيطك بحالة من البؤس

والحزن والأسى

كل ما عليك أن:

\*تغفر لنفسك ماضيها وتصلحه

\*تفكر في حاضر جاد مليء بالعمل الحسن

\*ترسم مستقبلا جميلا، وتبني الخطوات العملية للوصول إليه

وكن في كل خطوة تخطوها مستعينا بالله حريصا على صلاح قلبك.

...

لا تضع لنفسك منزلة كبيرة عند الآخرين حتى لا تصدم يوما ما

وليس هذا دعوة لسوء الظن

ولا دعوة لعدم التحبب إلى الناس

ولكنه دعوة للاعتدال في الحب والبغض، والعيش بتوسط في أمورك كلها.

وإذا نظر إليها سرته  
عندما تقابلك الزوجة بمنظر جميل، وكلام أجمل يشعرك بجمال  
الحياة، وروعها، وتحب المكوث في المنزل، وتحرص عليه.  
فلجمال المنظر أثره البالغ في نفسية الزوج  
وما نسمعه اليوم من شكوى الزوجات بعدم بقاء الأزواج في  
المنزل؛ فإن أحد أسبابه الرئيسية هو ضعف اعتنائها بنفسها.

...

### لا تصداً

عندما تمكث طويلاً في مكان ما فحتماً ستصدأ  
كل ما عليك إن شعرت بوهن في الروح، وضعف في الجسد ،  
وتآكل في العقل ، أن تبادر بتجليتها بذكر الله، ورياضة بدنية ،  
وقراءة ناضجة  
تجدد في حياتك كلها، فذلك ينعشك، ويعيد للحياة بهجتها،  
ونشاطها.

أولادك بشر ، يخطئون ويصيبون ، إذا لم نقدر هذه البشرية فيهم  
ضاعوا من بين أيدينا ، وأصبحنا في حالة نفسية متأزمة.  
كن أكثر هدوءاً ، والتمس العذر لهم، وقدر ضعفهم وقلة خبرتهم في  
الحياة ، واحتو نفوسهم المقدرة لك.  
قل بكل جوارحك: أحبك يا ولدي.

...

دعها تبرد  
ولقد علمتني الحياة أن الرد على الكلام مباشرة نار تحرق كل شيء  
(الماضي، والحاضر، والمستقبل)  
إذا سمعت كلمة مؤذية فدعها تبرد، وقلها على عدة محامل، فإن  
وجدت ولو محملا واحدا لها فأعرض عن الرد، واحتسبها عند الله.  
وتأكد:  
أن الله سيعوضك ويعلي قدرك.

رفقا بهم  
علاقات متوترة، تربية غير مؤثرة.  
البيت الهادئ المستقر المتفاهم المتحاب هو البيت الذي يربي وما عدا  
ذلك فوهم وسراب.  
يا أيها الزوجين الكريمين:  
كفى مشاكل  
كفى صراخ  
كفى هجر  
أولادكم يتفلقون من بين أيديكم،  
يفقدون نعمة الترابط، والشعور بحلاوة الحياة.  
تصالحوا، تنجحوا.

...

قاعدة تربوية  
الأطفال ملاحظون أقوياء، محللون ضعفاء.  
ولذا فمن حقه عليك كمربي أن تبين له السبب في التأديب،  
ويدل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لحفيده عندما أخذ ثمرة من  
الصدقة:  
(كخ كخ، أما علمت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة).

فن إبداع المشاعر

هذا فن بديع لا يتقنه إلا من رزق بنفس طيبة، ومشاعر صادقة،  
وقلب مرهف الحس، ومعرفة بطبيعة النفس.  
كلنا بلا استثناء بحاجة أن نسمع ونقرأ كلمة مشاعر صادقة تعيد لنا  
جمال الحياة، ووجهها، كونوا كرماء بمشاعركم تجاه بعضكم البعض،  
ولنبداً الآن.  
يكفي تصحر، يكفي فقر مشاعر.

...

تعلم متى تعتذر  
لا جرح يلتئم بلا اعتذار.  
تأخير الاعتذار يعمق الجراح، ويزيد النزيف، ويستغني الجميع  
بعضهم عن بعض.  
لا تدع مجالا للشيطان أن يفسد علاقة متينة، أو أن يقطع ميثاقا  
غليظا،  
كن شجاعا وقل: أنا آسف.  
أدركوا علاقاتكم عاجلا  
وتأملوا:  
لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال.



رأس المال

في عالم المال عندما تزداد الخسائر يتمنى الشخص بقاء رأس ماله  
ولو طارت الأرباح.

وفي عالم الأسرة، رأس مالك هي أسرتك المحيطة بك، هي التي تبقى  
معك وإن طار الناس كلهم،  
حافظ على رأس مالك، وأحطهم برعايتك، واقترب منهم، وكون  
علاقة قوية مع كل واحد منهم.

...

لا تؤجل مشاعر اليوم إلى الغد  
في نفسك مشاعر حب، ووفاء، وشكر لشخص ما؟  
لا تؤجلها  
اكتبها الآن  
أخرج ما في قلبك له.  
دائماً وأبداً:  
كل شيء في وقته جميل.  
وتذكر قول حبيبك صلى الله عليه وسلم:  
(إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه).

## استيقظ مبكرا

دعك من الذين يقولون لك: المهم أن تستيقظ ولو متأخرا.

قانون حياة الأقوياء يرفض هذه القاعدة،

استيقظ مبكرا واستثمر شبابك

واستيقظ مبكرا واستثمر زواجك

واستيقظ مبكرا واستثمر في أولادك.

باختصار:

كن يقظا، فالحياة تهب نفسها لهذا الصنف من الناس.

...

## رتب حياتك

عمر ك محدود فاستثمره بذكاء، وإليك بعض الوصايا:

\*تخلص من كل شيء لا تحتاجه

\*ركز على هدف واحد كل ٣ أشهر

\*نظف جوالك

\*أدر وقتك باحترافية

\*اصنع جدولا للقراءة، وابدأ

\*رتب علاقاتك الاجتماعية، تواصل مع الأهم

\*ادخر للصيف

\*لا تقدم شيئا على الصلاة

\*عد إلى أسرتك بحب

\*كن جميلاً ومرتباً.

للتذكير فقط

تعب عليكم كثيرا،

كان يبيت مهموما من أجل إسعادكم

كان يحبكم ويبكي إذا تعب أحدكم

والآن هو تحت التراب ينتظر دعوة منكم

إنه والدك

لا تنسوه من دعوة، وصدقة، وزيارة، ووقف دائم له،  
رحم الله من توفي منهم، وبارك في أعمار الأحياء منهم.

...

ورشة عمل أسرية

في جلسة ثنائية مع أحد أولادك، افتح حوارا أبويا معه:

\*ناقشه في أحلامه وطموحاته

\*وما الذي يريد أن يحققه على المدى القريب والبعيد؟

\*ثم قم بكتابة خطة مبسطة معه

\*ثم تابعه عليها حتى ينجح، ويذوق حلاوة الإنجاز

تذكر دائما أن:

أولادك كنوز فلا تغفل عنها؛ فتضيع أعمارهم سدى.

يسروا.. يسروا..

من أولى الأمور التي تحتاج إلى تيسير في زماننا: موضوع الزواج  
يسروا طلباته، وتكاليفه، وحفلاته  
أعينوا أولادكم ذكورا وإناثا على الزواج وتذكروا:  
حديث: (خير النكاح أيسره).  
بادروا يا عباد الله، وكونوا قدوة.

...

استثمر في أولادك

ادفع أموالا اليوم في تعليمهم، وتدريبهم، وبناء عقولهم، وفكرهم،  
وأجسادهم لتراه غدا قرّة عين لك.  
لا تستخسر ما تبذله في سبيل ذلك، المهم أين تضع المال  
لاستثمارهم،  
استثمر فيهم، تسعد بهم.

لقاءات عائلية مثمرة  
في جو من الحب والموودة والشوق يلتقي جميع أفراد العائلة نهاية  
الأسبوع،  
وحتى يزداد اللقاء جمالا حبذا لو حرصنا على:  
\*نقاش فائدة تربوية، أو مشكلة تربوية.  
\*طرح تجربة أسرية.  
\*لعبة ذكاء ومتعة للأطفال.  
(المهم أحيوا لقاء العائلة، ولا يظل الجميع مرهوناً بالتقنية).

...

ثلاثية التعامل مع الأبناء  
\*حب  
\*حزم  
\*خوافز  
عش بالحب، وتعامل بالحزم، وطعم حياتهم بالخوافز.



استعد همتك

من طبائع النفس: فتورها وضعف همتها، حتى يكاد الإنسان ينكر نفسه إذا ضعفت همته، وتراه يقول بلسان حاله: أنا أنا؟

ولكي تستعيد همتك:

\*اعتن بقلبك فهو محرك الهمة الحقيقي

\*تأمل في حجم الإنجاز لو رجعت لقوتك

\*تأمل حجم الخسارة لو استمر ضعفك

\*جالس أصحاب الهمم

\*استمع لمحاضرة رحلة الطموح.

...

سلوكك عنوانك

عندما يراك ابنك على ما تحته عليه من خير فقد غرست في قلبه غرسا تمتد جذوره مدى حياته.

تخففوا من النصح المستمر للأبناء، فهو مرهق للمراهق، وقليل الجدوى، وكثير التنفير.

واخلطوا بين كثير من العمل، وقليل من النصح، وسترون خيرا كثيرا بإذن الله.

مودة ورحمة  
تدوم العلاقة الزوجية بالمودة، وتعود وتتعافى، ويحافظ عليها  
بالرحمة.

وللمودة والرحمة محركات

١-محركات المودة:

\*الحب

\*الاشتياق

\*التوافق

٢-محركات الرحمة:

\*الضعف

\*القراية

\*الأبناء

فأحبوا بعضكم بصدق، أو ارحموا بعضكم فإن الحياة تحتاج إلى من  
يواسيك فيها.

ما هو الزواج؟  
الزواج سعادة، وأنس، وسكينة، وراحة، واستقرار ومودة، وحب،  
وتعاون على الخير.  
وما يحصل في حياة الناس من مشاكل لا يخلو منها بيت، ولا يعالجها  
مثل الصبر، والحوار، والتغافر، والتغافل.  
الحياة الهادئة والهائنة هي الأصل، والمشاكل عارض، فلا تجعلوا  
العكس هو الأصل.  
مزيذا من الحب، مزيذا من السعادة

...

عودوا إلى الهدى  
لاشك عندي أن كل ما نحتاجه لتربية أولادنا موجود جملة وتفصيلا  
في الكتاب والسنة، والعمل بهما في تفاصيل الحياة اليومية كفيل  
بصلاح الأبناء، وفهمهم للحياة، ونجاحهم فيها، واستقرارهم،  
وسعادتهم.  
ولنتذكر أن:  
الوحي هو البوابة الأصلية للتربية الأسرية.

جدد أسرتك

لا تكاد تخلو علاقة بشرية من مرور حالة من الفتور فيها.  
عندما تشعر بهذا أيقظ من جديد مشاعرك، وأشعل فتيل حبك من خلال:

\*استعادة الذكريات الجميلة

\*جلسة ثنائية خارج المنزل

\*الاشتراك في عمل تطوعي

\*الصلاة معا، ولو ركعتين

\*تصفية القلب من آثار الخصام إن حصل

\*صنع أكلة يحبها

...

أنت تحت المجهر

هناك أناس يتابعون مشاريعك

منهم من هو سعيد بنجاحك

ومنهم من يتهيا للوقوف معك عند الحاجة

ومنهم من ينتظر سقوطك ليعمل حفلة لذلك

ومنهم من يقلل من إنجازاتك

ومنهم من يحفر لك لتسقط

إذا رأيت هذا كله فأنت في طريق النجاح.

تذكر أن:

المخيف في الحياة أن لا يلقي أحد بالاً لمنجزاتك

## فطام النفس

رغبات النفس وشهواتها لا تنتهي.

ولكل نفس نقطة ضعف ينفذ منها الشيطان ليضيع عمر الإنسان.  
ولذا:

لا علاج كالحزم في التعامل مع النفس، فتمنعها تارة، وتقيدها تارة،  
وتفطمها تارات.

وكلما كان زمام نفسك بيدك فأنت على خير.  
وتذكر:

والنفس كالطفل إن تهمله شب على  
حب الرضاع، وإن تفطمه ينفطم

...

## حكمة العمر..

اعتزل مايؤذيك..

حياتك غالية، و عمرك ثمين، فلا تهدره في نزاعات تلو نزاعات..  
حياتك الحقيقية أمامك في برزخك، وبين يدي ربك فاعمل لتلك الحياة  
بكل جوارحك..

وتذكر:

أن من علامة توفيق الله للعبد إشغاله بما ينفعه..



تفوق كبير..  
عندما يستوي عندك المدح والذم، فقد عرفت نفسك حقاً، وعرفت  
وجهتك، وأصبحت الآخرة تملأ قلبك..  
لاتلتفت لذمهم لك، ولا لمدحهم إياك..  
كانوا يثنون على سفيان فيقول: أنا أعرف بنفسي منكم..  
سر في طريقك، مستعيناً بربك..  
ألا فطوبى لمن أثني عليه في الملاء الأعلى..



# كُتِبَ يَوْصِي بِهَا الشَّيْخُ



مجموعة من أسماء الكتب النافعة لأسرة ناجحة  
من إنتقاء الشيخ د. علي الشبيلي.  
جواب لكل سائل وباحث تجدونها جميعاً في كتاب  
**أهم 100 كتاب أسري**



## تنويه

سيتم إضافة رابط كتاب ( أهم ١٠٠ كتاب أسري )  
اسفل رابط كتاب ( وصايا مُربي )



# الخاتمة



في ١٤/٤/١٤٣٩ هـ يوم الثلاثاء الساعة ٧:٠٠ م ..

أُهِمَّتْ فِكْرَةُ هَذَا الْكِتَابِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَلَّغَنِي تَحْقِيقَهَا

حَتَّى وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحْرَفُهُ مِنْ أَحْرَفِي وَتَأَلَّفِي

كَفَانِي فَخْرًا أَنْ أُنْقَلَ حُرُوفًا هَادِفَةً وَمُصْلِحَةً

حُرُوفًا تَعِينُ الْمَتَهَاوِنَ لِيَتَغَيَّرَ لِلْأَفْضَلِ

وَالْمَكْسُورَ لِيَبْرَأَ كَسْرَهُ

وَالْمُتَكَاسِلَ لِيَنْهَضَ وَتَعْلُقَ هِمَّتَهُ

وَالْيَائِسَ لِيَتَفَائَلَ وَتَتَضَاعَفَ أَمَالُهُ ..

وَلَعَلَّكُمْ بِأَنْفُسِكُمْ حِينَ تَصْلُونَ لِهَذِهِ الْخَاتَمَةِ تَحْكُمُونَ عَلَى مَا قُلْتُ .

خَتَامًا ..

لَا يَخْطُرُ بِيَالِي إِلَّا أَنْ أَقُولَ أَنِّي وَبِحَمْدِ اللَّهِ عَرَضْتُ لَكُمْ عَمَلِي  
الْمُتَوَاضِعَ

لشيوخنا الفاضل د. علي الشبيلي



وأدليتُ بفكرتي البسيطة بشكل مُبسط والاجر له ولنا بإذن الله

و عسى أن تكون نالت على اعجابكم وان تكون باب نفع لكم

ودليلاً صائباً لحياتكم الأسرية وظروفها.

وفي النهاية ما أنا إلا بشرٌ مثلكم والبشر قد يُخطئون وقد يصيبون

فارجو من الله أن أجد سعة في صدوركم ومغفرة لأخطائي وزلاتي

، وان تتسع صدوركم لقراءة مانقلته لكم دون ملل.

والحمد لله الذي هدانا ووفقنا لما قدمنا .

اختكم في الله

أروى القحطاني..

## عن المؤلف:

د. علي بن محمد بن إبراهيم الشبيلي  
عضو هيئة التدريس بجامعة  
الإمام محمد بن سعود في مدينة الرياض  
داعية إسلامي وباحث ضليع ومستشار تربوي و أسري.

🐦@Ali\_Alshobaili

✉ ali.alshubaili@gmail.com